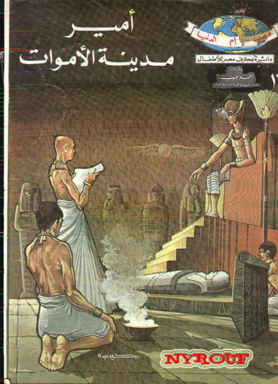
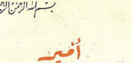


أمير
مدينة الأموات
مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
بإشراف
أحمد نجيب
NYROUF



بسم الله الرحمن الرحيم



دائرة معارف مصر للأطفال

بإشراف

أحمد نجيب

١٦

أمير مدينة الأموات



هذا الكتاب

تأليف : أحمد نجيب

ريشة : يحيى عبده - أسامه أحمد نجيب

خط : محمود إسماعيل

راجع المادة العلمية : د. سيد الناصري

راجع المادة اللغوية : محمد قرنه

مصر أم الدنيا

دائرة معارف مصر للأطفال

الإدارة : ٢٢ شارع طلعت حرب

القاهرة - ت ٩٧٢٦٤٦

قيمة الاشتراك السنوي (١٢ عددا) ٥٥ قرشا

الطبعة الأولى - فبراير ١٩٧٨

بويرو

أمير مدينة الأموات

من حوالي ٣٢٠٠ سنة ..
الملك رمسيس التاسع ..
كان له وزير ..

وزير الملك رمسيس التاسع .. عيّن اثنين من الأمراء ..
يحكمان مدينة طيبة ..

واحداً يحكم نصف المدينة الشرقي ..

وواحداً يحكم نصف المدينة الغربي ..

- نصف المدينة الشرقي ..

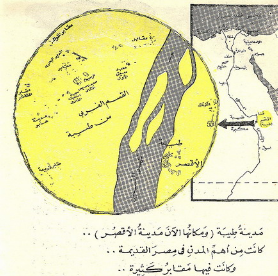
كان يعيش فيه الناس الأحياء .. الذين يسكنون البيوت ..

- ونصف المدينة الغربي ..

كانت يوجد فيه الأموات .. الذين يسكنون المقابر ..

ونحن نعرف أن المصريين القدماء كانوا يهتمون بالمقابر ..
وبناء المقابر .. التي سيدفنون فيها بعد الموت .. أكثر من
اهتمامهم ببناء البيوت التي يعيشون فيها وهم أحياء ..

ونحن نعرف السبب ..
لأن المصريين القدماء كانوا يؤمنون بالحياة بعد الموت ..
وأن الإنسان بعد أن يموت .. سيحيا من جديد ..
ويحاسب على أعماله .. التي عملها في الدنيا ..



مَدِينَةُ طِيبَةَ (وَمَكَانُهَا الآنَ مَدِينَةُ الأَقْصُرِ) ..

كَانَتْ مِنْ أَهَمِّ المُدُنِ فِى مِصْرَ القَدِيمَةِ ..

وَكَانَتْ فِيهَا مَقَابِرُ كَثِيرَةٌ

لِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ مُلُوكِ مِصْرَ القُدَمَاءِ ..

أَمِيرُ القِسْمِ الشَّرْقِىِّ مِنْ طِيبَةَ ..

أَى أَمِيرُ (مَدِينَةِ الأَحْيَاءِ) .. كَانَ اسْمُهُ (بَاسِر) ..

وَأَمِيرُ القِسْمِ الغَرْبِىِّ مِنْ طِيبَةَ ..

أَى أَمِيرُ (مَدِينَةِ الأَمْوَاتِ) .. كَانَ اسْمُهُ (بُوِيرُو) ..

مدينة الأموات ..
كانت أغنى وأغلى
من مدينة الأحياء ..

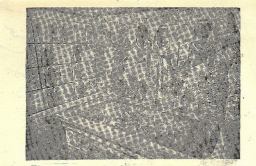
مدينة الأموات
أغنى وأغلى

وفيها مقابر كثير من الملوك ..
وفى هذه المقابر كنوز هائلة من الذهب والفضة والجواهر .. والحلى والتحف والآثار .. وفيها جثث الملوك .. وهذه كانت عند المصريين القدماء أغلى من الذهب والفضة .. ولهذا كانوا يهتمون بتحنيطها .. لتبقى سليمة عندما تعود إليها الروح ..

باسر .. أمير مدينة الأحياء ..
كان زميل بويرو .. أمير مدينة الأموات ..
والزملاء يجب أن يكونوا أصدقاء ..
ويعيشوا فى سعادة وسلام ..
أما إذا كانت بينهم مشكلات ..
فإنها ستنكد عليهم عيشتهم ..
وتسبب لهم التعاسة والشقاء ..

ولكن ..

باسر كان يكره بويرو ..
ويبحث له عن العيوب والأخطاء ..



كان قدماء المصريين يهتمون بالمقابر • وهذا المنظر في داخل مقبرة الملك توت عنخ آمون

باسير .. أميرُ مدينةِ الأحياء ..

أرسلَ إلى الوزير .. يقولُ لهُ :

إنَّ مدينةَ الأمواتِ حدثَتْ فيها سرقاتٌ كثيرة ..

وإنَّ اللصوصَ دخلوا المقابرَ .. وعبثُوا بجثثِ الملوك ..

وسَرقوا كثيرًا مِنْ كنوزِ المقابر ..

وفي هذهِ الحالة ..

سيكونُ بويرو - أميرُ مدينةِ الأمواتِ - هوَ المسئول ..

لأنَّ مِنْ واجبِه حِمايةَ المقابرِ مِنَ اللصوص ..

ولأنّه (الرئيسُ الأعلى لِشرطةِ مدينةِ الأموات) ..

لجنة التحقيق

الوزير ..
أرسل لجنة للتحقيق ..
في هذه (القضية الكبرى) ..

اللجنة زارت المقابر ..
لتفحصها .. وتبحث .. وتحقق ..
لتعرف :

- هل دخل اللصوص المقابر .. ؟
- وهل سرقوا منها شيئًا .. ؟

اللجنة قدمت تقريرها ..
وقالت إن كل المقابر الملكية تقريبًا وجدت سليمة ..
وإن هناك بعض السرقات ..
معظمها من مقابر عامة الشعب

وقبض بويرو أمير مدينة الأموات ..
على ثمانية من اللصوص ..
بتهمة سرقة هذه المقابر ..

وتم التحقيق مع اللصوص ..
واعترفوا بالسرقة ..

فحبسوا في سجن معبد (آمون رع) ..
وأرسلت أوراق التحقيق إلى الملك ..
ليصدر الحكم عليهم ..

وحضر الوزير بنفسه إلى (مدينة الأموات) ..
ليتأكد من نتيجة التحقيق ..
ومن أن المقابر الملكية سليمة ..

▪▪▪▪▪

واستمرت المشكلات
بين باسر .. أمير مدينة الأحياء ..
وبويرو .. أمير مدينة الأموات
واستمر باسر يشكو بويرو ..

▪▪▪▪▪

وحقق الوزير في هذه الشكاوى ..
ثم عقد (محكمة القضاء العظمى) ..
وأعلن أمامها

أن أمير مدينة الأموات ..
بريء من التهم
التي قالها باسر .. أمير مدينة الأحياء

المقبرة العجيبة

ومرّت السنون ..

وازداد نشاطُ اللصوص ..

في سرقة المقابر ..

وما بها من كنوز ..

وساعدهم على هذا ..

أن المقابر كانت في مكان بعيد منعزل

في الصحراء ..

بعيدًا عن الناس والعمران ..

ومرّت السنون ..

وازدادت السرقات من المقابر ..

وخاف موظفو الحكومة

على جثث الملوك ..

فبحثوا عن مكان سري ..

ليخبئوا فيه هذه الجثث ..

ووجدوا بئرًا عميقة

محفورة في الصخر ..

في جبل الدير البحري

تحتمس الثالث
نابليون الزمن القديم

الملكة أحموسى نفرتاري





الملكُ رَمسيسُ الثانى
بَطلُ مَوقعةِ قادِش

غطاءُ تابوتِ الملك سقنن رع الشجاع
الذى بَدَأ حربَ التحريرِ ضد الهكسوس

نقلوا إليها سِرًّا ..

حُثَثَ عَددٍ كبيرٍ منَ المُلوكِ القُدماءِ العُظماءِ مِثلَ

سقنن رَع).. والملكةِ (أحْمُوسى نِفرْتارِى)..

تُحتمسَ الثانى).. و(تُحتمسَ الثالثَ) العظيم

لكِ المشهُورِ (رَمسيسَ الثانى) ..

سِيتِى الأوّل) .. وغيرِهم ..

وَمرّت آلافُ السّنين ..

وجُثثُ هذا العَددِ الكَبيرِ

من مُلوكِ مِصرَ القدماء ..

فى هذهِ المقبَرةِ السّرّيةِ العَجيبة ..

تى لم يَتِمَّ اكتشافهُا ..

من حوالَىْ ١٠٠ سنة ..

كان اكْتِشافاً هائِلاً ..

لّتِ الدُّنيا تتحدّثُ عنهُ وَقتاً طَويلاً ..



الملك سيتى الأول

مصر أم الدنيا..
وأم العلوم
والفنون
والآداب..

منذ حوالى ... ٥٠٠٠ سنة ..
كان فى مصر قوانين ..
وقضاة .. ومحاكم ..

◆ كانت توجد (المحكمة العليا) .. التى يرأسها الوزير بنفسه .. ومعه بعض المستشارين ..

◆ وتوجد (محاكم فى المقاطعات) المختلفة .. يرأسها حكام المقاطعات ..

◆ وكان لكل محكمة (إدارة قضائية) .. فيها مكتب للشكاوى .. وقسم لكتاب المحكمة .. وقسم للمحفوظات توضع فيه الأوراق القضائية والسجلات والأحكام التى تصدرها المحكمة ..

◆ وكانت فى مصر قوانين مسجلة فى كتب ..
وكانت كتب القوانين موضوعة فى (الإدارة القضائية التابعة للمحكمة العليا) ..

◆ وفى العاصمة .. توجد (مصلحة العدل) .. التى تتولى إدارة المحاكم فى كل مصر ..

كان هذا النظام والتقدم والحضارة فى مصر منذ آلاف السنين.
فماذا كان فى أوروبا .. فى ذلك الوقت .. ؟

أنظر إلى هـذا الكتاب :

إنه يتحدث عن :

نَشأةِ وتكوينِ بريطانيا
مُنذُ أقدمِ العصور

وهو يقول إن بريطانيا كانت تعيش في ذلك الوقت ..

في :
(العصر
الحجري
الحديث)



كانتِ الأعمالُ الإداريةُ والحكوميةُ في مِصرَ القديمةِ ..
مُنظَّمةً تنظيماً مُدهِشاً .. مُنذُ آلافِ السنين ..

وكانت كلُّ عقودِ البيعِ والشراءِ والإيجارِ والوقفِ والوصيةِ ..
وعقودِ الملكِ وما إلى ذلك تُقيَّدُ في سجلاتٍ حكوميةٍ ..
وكلُّ المصريين كانت حالاتُهم المدنيةُ تُسجَّلُ في دفاترَ رسميةٍ ..

أوامر من الملك إلى الوزير

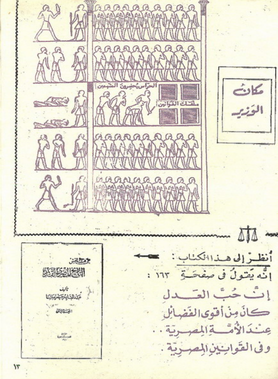
عندما عيّن الملك تحتمس الثالث وزيره ..
أصدر له توجيهات مختلفة .. جاء فيها :

◆ راقب كلّ من يعمل في ديوان الوزير .. لأنّ في هذا الديوان يتمثّل نظام البلد كلّها .

◆ لا يجوز استعباد بعض الناس ..
والذى يجب عمله هو المحافظة على القانون ..
وعندما يأتى صاحب شكوى من الوجه القبلى أو البحرى ..
فاحرص على أن يتم كل شىء على حسب القانون .. حتى يصل الحكّ لكل شخص حقّه ..

◆ عامل من تعرفه كمن لا تعرفه .. والقريب من الملك مثل البعيد عنه ..

◆ يجب أن تحكم بين الناس بالعدل .. لأن الذى يوزّع العدل بين الناس .. هو الوزير ..


الحراس يحضرون المتهمين
ملفات القوانين
مكان الوزير
انظر إلى هذا الكتاب :
إنه يقول فى صفحة ١٦٣ :
إن حب العدل
كان من أقوى الفضائل
عند الأمة المصرية . .
وفى القوانين المصرية .
من مفاخر
التاريخ المصري القديم
تأليف
عبد القادر حمزة باشا

ومنذ أكثر من ٤٠٠٠ سنة
قال الملك القديم
(خيتي) ينصح ابنه:

ومن الملك إلى ابنه

" كن رحيمًا ..
ولكن .. اعرف كيف تعاقب ..

لا تؤذ أحدًا بغير حق .. ولا تعاقب من غير ذنب ..

إن أفضل الأشياء للملك أن يكون ذا قلب رحيم ..

إن حياة الإنسان على الأرض ليست سوى لحظة قصيرة .. فمن اتقى وعاش عيشة الفضيلة .. كان نصيبه الخلود فى الحياة الأخرى ..

إن الناس رعية الله .. وهو يهديهم سواء السبيل .. وهو يسمعهم حينما يبكون ويشكون .. وقد جعل لهم رؤساء هم كالأوصياء عليهم .. يسندون ظهور الضعفاء منهم " ..

ترك المصريون القدماء فى مقابرهم كنوزًا ثمينة ..
هذه الكنوز دفعت اللصوص إلى محاولة سرقتها ..
حدث هذا فى أيام قدماء المصريين ..

كما رأينا فى (القضية الكبرى) ..

ولا زال هذا يحدث حتى الآن ..

• ١٩٧٦/٧/٢١ •

الاسطول الامريكى ينقل توت عنخ امون الى امريكا

اصدر الرئيس الامريكى جيرالد فورد تعليماته الى احدى قطع الاسطول السادس الامريكى الموجودة بمياه البحر الابيض المتوسط لتتجه فورا الى ميناء الاسكندرية لتحمل آثار الملك المصرى القديم توت عنخ آمون وبعض قطع الآثار المصرية الاخرى ، والتى يبلغ عددها مجتمعة ٧٠ قطعة اثرية لعرضها فى الولايات المتحدة الامريكية فى نهاية هذا العام ، ولمدة عامين .

مجموعة من كبار الفنانين التشكيليين فى الولايات المتحدة الامريكية يشتركون الآن مع كبار اساتذة الآثار فى وضع اللمسات الاخيرة لشكل المعرض الذى نعرض من خلاله آثار الملك المصرى القديم توت عنخ آمون مع مجموعة الآثار الاخرى .

سبق للملك توت عنخ آمون ان زار من قبل انجلترا ، وفرنسا واليابان والاتحاد السوفيتى قبل زيارته الثانية للولايات المتحدة الامريكية .

توت عنخ امون .. فى امريكا

من أهم ... أجمل الآثار ... التى وصلت ... دون أن يسرقها اللصوص .. آثار وكنوز الملك (توت عنخ آمون) ..

هذه الآثار عرضت فى إنجلترا ... فرنسا .. واليابان .. وأمريكا ... روسيا .. وشاهدها ملايين ... الناس فى دهشة ... تحدث عنها ... العالم كله ... اهتمام ... إعجاب ..

• ١٩٧٧/١٠/١١ •

اول عرض عالمى فى مصر :

فيلم امريكى عن الملك توت

★ اكثر من ... شخص حضروا امس اول عرض فى العالم للفيلم الامريكى الملون ((الزمن والمقابر والكنوز)) الذى انتجته شركة ((اسو)) الامريكيـــة عن الملك المصرى الشاب ((توت عنخ آمون)) ، بمناسبة زيارته للولايات المتحدة الامريكية .

الفيلم يتضمن دراسة عن الملك الشاب ، وعن الطريقة التى اكتشفوا بها مومياءه وكنوزه ومقبرته .. كما يروى بطريقة الريبورتاج الصحفى .. المحاولات التى بذلها المواطن الامريكى فى الولايات المتحدة من أجل العثور على تذكرة تحقق الحلم رؤية الملك مومياء والرحلة بين آثار المصريين القدماء !

الفيلم عرض فى قاعة ... ليلة امس ... وحضره كثير من الفنانين والمثقفين والدبلوماسيين بدعوة من عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام وتشارلز جولد رئيس شركة اسو بالشرق الاوسط الذى حضر خصيصا من نيويورك لحضور حفل العرض ومشاهدة الفيلم لاول مرة .

وقد اهدت الشركة المنتجة نسختين من الفيلم لوزارة الثقافة فى مصر ، كما تقرر عرضه فى البرنامج التليفزيونى "زووم" الذى يعرض على الشباب فى الاسبوع القادم .

من بين الاشياء الهامة التى يصورها الفيلم الدراسات التى توصل اليها العالم الاثرى «هوارد كارتر» قبل أن يتم ... اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون بعد أن ... المقبرة ... تحت ثلاثة مقابر ... فى أعماق الارض



★ « هوارد كارتر » العالم الاثرى الذى اكتشف مقبرة توت عنخ آمون فى ثلاثة مقابر تحت الارض !

... هذا الكلام ... التى كتبته ... جريدة الأخبار ... وضح مدى ... اهتمام العالم ... بهذه الآثار ... الخالدة

ومُنذُ شهور ..

كان العالَمَ يتحدثُ عن ملكٍ مصريٍّ قديمٍ مشهور ..

هُوَ رمسيسُ الثانى ..

رمسيسُ الثانى .. عاش مُنذُ حوالَى ٣٢٠٠ سنة ..

رَمسيسُ الثانى .. زَارَ فرنسا فى السَّنةِ الماضِيَة ..

زِيارةً كانَتْ حديثَ العالَم ..

رمسيسُ الثانى .. لَهُ قِصَّةٌ عجيبة ..

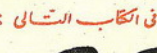
تُعتَبرُ من عجائبِ ما حدَثَ فى الدُّنيا ..

فى العصرِ الحاضِر ..

مصر أم الدنيا

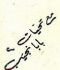
دائرة معارف مصر للأطفال

إلى اللقاء .. إن شاء الله ..



فى الكتاب التالى :







دائرة معارف مصر للأطفال

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

مصر أم الدنيا ..

دائرة معارف جديدة للأطفال ..

فى أعداد شهرية متتالية

تكون فى النهاية :

دائرة معارف كاملة عن مصر للأطفال ..

تصدر فى بداية (المشروع القومى لكتب الأطفال)

الذى يشرف عليه الأستاذ احمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال ..

وأستاذ زائر (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) بجامعات :

القاهرة ـ عين شمس ـ طنطا .

وتبدأ بالكتب الآتية :

١ ـ هذه الدنيا .. قصة عجيبة .
٢ ـ مغامرات الانسان الحجرى .
٣ ـ مغامرات البحار الغريق .
٤ ـ على بابا .. وحيلة القائد تحوتى .
٥ ـ صراع مع الشيطان .
٦ ـ محكمة الموتى .
٧ ـ ساحر الجنوب .
٨ ـ مغامرات مسلة كليوباترا .
٩ ـ بلاد البخور .
١٠ ـ كنوز تحت الأرض .
١١ـ مغامرات تيتى شيرى .
١٢ـ السلاح العجيب .
١٣ـ مغامرات الفرسان الثلاثة .
١٤ـ ملك الفيران .. وقلعة القطط .
١٥ ـ حكاية الفلاح الفصيح .
١٦ ـ أمير مدينة الأموات .
١٧ـ تعال لنقل الجبل .
١٨ ـ سر الطائرة المجهولة .

مرسى سعد الدين
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات

الثمن ٥٠ مليما